

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

قال طه حسين في كتاب نقد الأدب لأحمد مرّكي، كانت كلمة الأدب معنيين مختلفين، أحدهما الأدب بمعنى الخاص وهو الكلام الجيد الذي يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية، سواء أكان هذا الكلام شعرا أم نثرا. والثاني الأدب بمعنى العام وهو الانتاج العقلي الذي يصور في الكلام، ويكتب في الكتب. فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الممتازة كل هذا أدب بالمعنى الخاص، لأنك تقرأه وتسمعه فتجد فيه لذة فنية كاللذة التي تجدها حين تسمع غناء المغني وتوقع الموسيقى، وحين ترى الصورة الجميلة والتمثال البديع، فهو أذن يتصل بذوقك وحسك وشعورك ويمس ملكة تقدير الجمال في نفسك. والكتاب في النحو أو في الطبيعة أو في الرياضة أدب بالمعنى العام، لأنه كلام يصور ما أنتجه العقل الانساني من أنواع المعرفة، سواء أحدث في نفسك أثناء قرائته أو سماعه هذه لذة أم لا يحدثها¹. وقال أيضا أن الأدب هو كل رياضة محمودة يخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل وهذه الرياضة كما يكون بالفعل وحسن النظر والمحاكاة، ويكون بمزاولة

¹ Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 25.

الأقوال الحكيمه التي تضمنتها اللغة أي أمة^٢. فالأدب صنعته وأغراضه والتفنن فيه وبه يزحم^٣. و الأدب هو فنون، وكل فن هناك المحسنات، وفي دراسة اللغة العربية قد بحث المحسنات في علم البلاغة.

أما البلاغة فهي تأدية المعني الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون^٤. وقال عبد الرحمن النجدي أن البلاغة معانيها وبيائها مركوزة في نفسك مستقرة عندك بالقوة والفعل^٥. فليست البلاغة قبل كل شيء الا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعدادالفطر ودقة إدراك الجمال.

ينقسم علم البلاغة على ثلاثة أقسام، القسم الأول: علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعني الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه، القسم الثاني: علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بما يطابق مقتضى الحال، القسم الثالث:

^٢ الشيخ احمد والشيخ مصطفى الإسكندري عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. الطبعة الثامنة عشر (مصر: دار المعارف، ١٩١٦)، ٣.

^٣ عبده عبد العزيز قلقيلة، معجم البلاغة العربية نقد ونقض. الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٢ م / ١٩٩١ هـ)، ٨.

^٤ على الجارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة (الناشر: دار المعارف)، ٨.

^٥ عبد العزيز بن علي الحرابي، البلاغة الميسرة، الطبعة الثانية (بيروت-لبنان: دار ابن حزم، ٢٠١١ م / ١٤٣٢ هـ)، أ.

علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة^٦. وفي علم البديع يبحث عن المحسنات، والمحسنات البديعية قسمان وهي المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.

أما المحسنات اللفظية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ في المقام الأول، وإن كان بعدها يفيد تحسين المعنى أيضا^٧. ولذلك، أرادت الباحثة في هذه الفرصة تحليل المحسنات اللفظية على احدى أعمال الأدبية يعني من الحزب نهضة الوطن لشيخ محمد زين الدين عبد المجيد، عالم من منطقة لومبوك وناشر لدين الإسلام في جزيرة نوسا تنغارا الغربية (NTB). العالم المشهور في علوم الإسلامية، وهو الكاتب والمؤلف المجتهد^٨. وأرادت الباحثة لتبين فائدة المحسنات اللفظية على ذلك الحزب.

اختارت الباحثة حزب نهضة الوطن لأن دعوة أمر الله ورسول الله، وكان أفضل دعوة لتقارب إلى الله عند العلماء وهو الحزب وهذا الحزب هو حزب التاريخية مند الهبوط الياباني في جزيرة جاوة، وفيه مكوّن من آية القرآن، والحواديت، والصلوات، وأسماء الله، الذي فيه الكلام الجيد وجميل جدا على تركيبه. فلذلك جعلت الباحثة موضوع البحث على هذا الحزب أي حزب نهضة الوطن في علم

^٦ محمد محمد حسن القروي، دروس البلاغة الميسرة، ٣.

^٧ أسامة البحيري، تيسير البلاغة علم البديع، جامعة طنطا، ٢٠٠٦م/١٤٢٧هـ، ١١.

^٨ Muslihan Habib, M. Ag & H. Mursyidin Zuhdi, SS, M. Pd.I. *Hizib & Thariqat Hizib Nahdlatul Wathan Alternatif Tasawuf Modern* (Jakarta: Pondok Pesantren NW. 2012), 50.

البدیع نوع من علم البلاغة، خاصة المحسنات اللفظية لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية الذي يستخدمه الشيخ محمد زين الدين عبد المجيد في هذا الحزب.

والمحسنات اللفظية التي بحثتها الباحثة في هذا البحث ومنها الجناس، والسجع، والموازنة، والإقتباس، الترصيع، وردّ العجز على الصدر، والتضمين. مثل الكلمة "صم بكم عمي فهم لا يبصرون، صم بكم عمي فهم لا يتكلمون، صم بكم عمي فهم لا يرجعون"⁹ هذه الكلمة إحدى من أعمال المحسنات اللفظية التي يحمل على الحزب نهضة الوطن وهي السجع. ولذلك أخذت الباحثة على هذه الرسالة الجامعة تحت الموضوع "المحسنات اللفظية في الحزب "نهضة الوطن" لشيخ محمد زين الدين عبد المجيد (الدراسة البلاغية)".

ب. أسئلة البحث

المسائل التي بحثت الباحثة في بحث "المحسنات اللفظية في الحزب "نهضة الوطن" لشيخ محمد زين الدين عبد المجيد " تتركب بالأسئلة الآتية:

١. ما محتوى المحسنات اللفظية؟
٢. ما المحسنات اللفظية في الحزب "نهضة الوطن" لشيخ محمد زين الدين عبد المجيد؟

⁹ Hifzul, tt. حزب النهضة الوطن. hal. 18. Situs resmi <http://www.Hifzulxam.blogspot.com/> diakses 27 Mei 2018.

٣. ما فائدة المحسنات اللفظية في الحزب "نهضة الوطن" لشيخ مُجَّد زين الدين عبد

المجيد؟

ج. أهداف البحث

الأهداف في بحث المحسنات اللفظية في الحزب "نهضة الوطن" لشيخ مُجَّد

زين الدين عبد المجيد " تتركب بالبيان الآتي:

١. لمعرفة و لفهم عن المحسنات اللفظية.

٢. لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية في الحزب "نهضة الوطن" لشيخ مُجَّد زين الدين عبد

المجيد.

٣. لبيان الفائدة المحسنات اللفظية في الحزب "نهضة الوطن" لشيخ مُجَّد زين الدين

عبد المجيد.

د. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث نوعان: الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية.

١. الفوائد النظرية

● لزيادة الفهم عن علم البلاغة خاصة عن البلاغة البديعية وهي المحسنات

اللفظية.

- لزيادة المعرفة عن المحسنات اللفظية في الحزب "نهضة الوطن" لشيخ محمد زين

الدين عبد المجيد.

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) للباحثة

- قدرة الباحثة معرفة أنواع المحسنات اللفظية في الحزب "نهضة الوطن" لشيخ محمد

زين الدين عبد المجيد.

- قدرة الباحثة على التحقيق والتطبيق الثنية الشخصية بتحليل علم البلاغي

وهي البلاغية البديعية اي المحسنات اللفظية في الحزب "نهضة الوطن" لشيخ

محمد زين الدين عبد المجيد.

(ب) للقراء ولطلاب الآخرين

- لزيادة المراجع عن علم البلاغة البديعية وهي المحسنات اللفظية في الحزب

"نهضة الوطن" لشيخ محمد زين الدين عبد المجيد.

- لزيادة معرفة عن أنواع المحسنات اللفظية وفائدتها في الحزب "نهضة الوطن"

لشيخ محمد زين الدين عبد المجيد.

(ج) للجامعة

● لزيادة مراجع في مكتبة جامعة سونان غري الإسلامية بوجونغارا وخاصة لطلبة

شعبة اللغة العربية وأدبها.

هـ. توضيح المصطلحات

وضحت الباحثة المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث،

وهي:

١. المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية لغة وهي المحسنات من لفظ حسن—يحسن—تحسن فهو محسن

أي زينة وجعله حسنا. وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم. وأما

اللفظية لغة هي من الكلمة اللفظية معناها رمي به و طرح به والياء نسبة وأما

إصطلاحا فهو ما يلفظ به من الكلمات او الكلام^{١٠}. وأما معناها إصطلاحا

هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ في المقام الأول، وإن كان بعضها

يفيد تحسين المعنى أيضا^{١١}.

٢. حزب نهضة الوطن

^{١٠} لويس معلوف، الدنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الحادية والأربعون (بنوت: الدكتبة الشرقية، ٢٠٠٥)، ٧٢٧.

^{١١} أسامة البحيري، تيسير البلاغة علم البديع (كلية الآداب: جامعة طنطا جازان، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ١١.

حزب نهضة الوطن هو الجمع من الدعوة والصلوات النبي الناشئة من القرآن الكريم، ومن أصحاب الأنبياء والعلماء العالمين. جمعت في كتاب لمؤسسة مدرسة نهضة الوطن وهي الشيخ محمد زين الدين عبد المجيد^{١٢}.

٣. الشيخ محمد زين الدين عبد المجيد

هو الشيخ محمد زين الدين عبد المجيد بن عبد المجيد. الفانثوري رحمته الله. ولد بقرية فانثور يوم الأربعاء ١٧ ربيع الأول عام ١٣٢٦ هـ الموافق لسنة ١٩٠٤ م. سافر الى مكة المكرمة عام ١٩٢٣م ليتربي على أيدي علماء المسجد الحرام منهم الشيخ حسن المشاط والشيخ محمد أمين الكتبي وغيرهما ثم في عام ١٩٢٧م/١٣٤٥هـ التحق بأقدم مدرسة في مكة المكرمة وهي المدرسة الصولتية وتخرج منها عام ١٩٣٣م/١٣٥١هـ^{١٣}. وهو مؤسسة من المدرسة نهضة الوطن بقرية فانثور بجزيرة لومبوك، نوسا تنكرا الغربية (NTB) إندونيسيا.

و. تحديد البحث

في هذا البحث حللت الباحثة المحسنات اللفظية على إحدى مؤلفات الشيخ زين الدين عبد المجيد وهو حزب نهضة الوطن، ثم حددت الباحثة بحثها

^{١٢} LPWP & STT Hamzanwadi Pancor, *Aplikasi Hizib Nahdhotul Wathan Versi digital untuk android*, 2013. <http://www.sthamzanwadi.ac.id>. Di akses 27 Mei 2018.

^{١٣} صلاح سوکارنا وادي، الصفحة الرئيسية. <http://elmarkazelislami.blogspot.com/p/blog->

page_18.html?m تحميل في الخميس ١٦ اغسطس ٢٠١٨ ١١:١٦.

من بعض عناصر المحسنات اللفظية، منها الجناس، السجع، الموازنة، والإقتباس ولا غيره في هذا الحزب.

ز. الدراسة السابقة

وأما البحوث والدراسات من جهة الموضوع الماضى عن الحزب و المحسنات

اللفظية وهي قد وجدت الباحثة، فمنهما كما يلي:

١. البحث الذي كتبه عميقة العلمية، وهي طالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الأدب وعلوم الإنسانية، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، في سنة ٢٠١٧م/١٤٣٨هـ، تحت الموضوع "المحسنات اللفظية والمعنوية في الشعر حافظ إبراهيم في باب "اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها" (الدراسة البلاغية)". المنهجية التي تستخدم عميقة في بحثها هي المنهج الكيفي الوصفي، وبالأهداف لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في الشعر حافظ ابراهيم في باب "اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها". أما نتائج لهذا البحث هي وجدت عميقة الكليمة منها عناصر البلاغية البديعية يعنى من أنواع المحسنات اللفظية.

٢. أحمد على مغفور، المتخرّج من شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الأدب وعلوم الإنسانية، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، في سنة ٢٠١٦م/١٤٣٧هـ، كتب أحمد على مغفور البحث تحت الموضوع "المحسنات اللفظية والمعنوية في مقامات الزمخشري (دراسة بلاغية)" بحث في بحثه عن أنواع المحسنات اللفظية في مقامات الزمخشري، وعن أفكار الرئيسية في مقامات. وفيها الأهداف لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية والمعنوية في مقامات الزمخشري ولمعرفة الأفكار الرئيسية في مقامات الزمخشري، ونتائج التي يتعلق بهذا البحث وهي الجناس والسجع والإقتباس ثم طباق الايجاب و المقابلة ومراعاة النظير.

٣. البحث الذي كتبه أسيه لستاري، المتخرجة من شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الأدب وعلوم الإنسانية، بجامعة شريف هدية الله الإسلامية الحكومية في سنة ٢٠١٤م/١٤٣٥هـ، تحت الموضوع "من المحسنات اللفظية في كتاب الثمرات الحاجنية لكياهي الحاج مُجدُّ أحمد سهل محفوظ الحاجيني" بحثت في بحثها عن الوجود البلاغية المحسنات اللفظية في كتاب الثمرات الحاجنية لكياهي الحاج مُجدُّ أحمد سهل محفوظ الحاجيني. أما نتائج لهذا البحث هي من الجناس والسجع إلى أن أصبح ممتعا لقارئه وسهل إيصال المعلومات.

٤. البحث الذي كتبه فضل دنياوان، المتخرج من شعبة دراسة العربية، كَلِيَّة علوم

الثقافية ديفوك في سنة ٢٠١١. تحت الموضوع *Tarekat Hizib Nahdhatul*

Wathon di Jakarta. بحث فضل دنياوان عن الطريقة حزب نهضة الوطن هي

جاكرتا، أما نتائج لهذا البحث هي أن إيجاز قراءة في طريقة حزب نهضة الوطن

لا يحتاج طول الوقت على عمله ويستطيع أن تعمله في عملية اليومية.

٥. والبحث الذي كتبه ستي صفيه رحمة الله، طالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها،

كلية العلوم الإنسانية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في

سنة ٢٠١٥. بالموضوع "المحسنات اللفظية في الأناشيد للشيخ محمد زين الدين

عبد المجيد الصولتي الأنفناي الإندونيسي". بحثت الباحثة في هذا البحث عن

الأنواع المحسنات اللفظية التي تقع في الأناشيد للشيخ محمد زين الدين عبد المجيد

الصولتي الأنفناي الإندونيسي.

بعد أن لاحظت الباحثة في الدراسات السابقة ثم فصلت الباحثة أن هذا البحث

غير متسوى بالدراسات السابقة إلا في موضوع البلاغي، في البحث الأول بحثت

الباحثة المحسنات اللفظية والمعنوية في الشعر حافظ إبراهيم في باب "اللغة العربية

تنعى حظها بين أهلها" مختلف في البيانات، وأنواع المحسنات اللفظية التي يبحث في

هذا البحث وهو الجنس، الإقتباس والسجع فقط. في البحث الثاني بحثت الباحثة

المحسنات اللفظية والمعنوية في مقامات الزمخشري، غير أنه متساو من حيث البيانات وأنواع المحسنات اللفظية التي يبحث وهو الجناس، الإقتباس والسجع ولا غيرها. في البحث الثالث، البيانات التي بحث في هذا البحث بشكل الشعر أو النظم ولا النثر. في البحث الرابع بحث عن *Tarekat Hizib Nahdhatul Wathan di Jakarta*، واستخدمتها الباحثة على منهجية البحث الميداني ولا البحث المكتبي. في البحث الخامس بحثت الباحثة عن المحسنات اللفظية في الأناشيد ولا الحزب. في هذا البحث فصلت الباحثة عن شكل حزب نهضة الوطن الذي يتركب عن آية القرآن، والصلوات، والحديث، والشعر.

ح. منهجية البحث

المنهج في اللغة هو الطريق الواضح، والمنهجية هي الطريق الذي يربط بين مشاكل الواقع وتصور الباحثين والعلماء^{١٤}.

١. نوع البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج الكيفي الوصفي لأن البيانات في هذا البحث تتكون من الكلمات المكتوبة. المنهج الكيفي هو منهج البحث الذي يعتمد على دراسة ظاهرة في ظروف محددة، باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، وهذا

^{١٤} كمال دشلي، ٢٠١٦م/١٤٣٧هـ. منهجية البحث العلمي. ص. ٢٦.

النوع من البحوث لا يحتاج لتحديد المشكلة، ولا لوضع فرضيات أو أسئلة مسابقة، بل يتم وضعها أثناء عملية جمع البيانات، وقد تتغير النتائج بتغير البيانات المقدمة^{١٥}.

٢. مصادر البيانات

أما نوع البحث في "المحسنات اللفظية في حزب نهضة الوطن لشيخ محمد زين الدين عبد المجيد (الدرسة البلاغية)" بحثاً تصويرياً. وقسمت الباحثة على المصادر الأساسية والمصادر الثانوية، وهما كما يلي:

أ) المصادر الأساسية هي البيانات التي جمعتها الباحثة من المصادر الأولى^{١٦}. فالمصادر الأساسية في هذا البحث هي كتاب حزب نهضة الوطن لشيخ محمد زين الدين عبد المجيد، ومنهجية البحث.

ب) المصادر الثانوية هي البيانات التي جمعتها الباحثة من المصادر الأخرى^{١٧}. كانت المصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بمنهج البحث الوصفي، والكتب المتعلقة بعلوم البلاغة التي تبحث عن المحسنات اللفظية

^{١٥} نفس المرجع،، ٤٠.

^{١٦} Dimiyathi Ahmadin, *Pedoman Skripsi* (Malang:Unit penerbit Fak.UIN Malang, 2009), 3.

^{١٧} نفس المرجع،، ٣٠.

مثل كتاب جواهر المكنون، تيسير البلاغة لعلم البديع، بلاغة الإصطلاحي

وغير ذلك.

٣. طريقة جمع البيانات

بحثت الباحثة عن المحسنات اللفظية في حزب نهضة الوطن لشيخ محمد

زين الدين عبد المجيد، واستخدمت الباحثة على طريقة الدراسة المكتبية (*Library*)

(*Research*) لجمع البيانات هذا البحث. والدراسة المكتبية هي الدراسة التي

عملت الباحثة جمع البيانات بمساعدة الكتب، والمجلات، وغير ذلك الذي يوجد

في المكتبة.

٤. أدوات جمع البيانات

أدوات البيانات هي الوسائل التي استعملتها الباحثة لنيل البيانات أو

لجمعها في حالة إستكشاف المشكلات ويحصل على أهداف البحث^{١٨}.

واستخدمت الباحثة على هذا البحث بأدوات جمع البيانات الآتية:

(أ) الوثائقية

الوثائق الكثير من البيانات المهمة للبحث، حول دراسية خاصة في

المرحلة الأولى، عند تكوين الخلفية النظرية العامة للمشكلة، من خلال

¹⁸ Winarno, *Metodologi Penelitian dalam Pendidikan Jasmani*, cetakan II (Malang:UM Press, 2013).

الإطلاع على الأبحاث والدراسة السابقة، في تخصيص مجال الدراسة^{١٩} استخدمت الباحثة الوثائقية لجمع البيانات من الكتاب المكتوب. أولاً قراءت الباحثة عن الحزب "نهضة الوطن"، ثانياً جمعت الباحثة الكتب التي يبحث عن المحسنات اللفظية ومنهجية البحث لتحليل المحسنات اللفظية في الحزب "نهضة الوطن".

ب) الملاحظة

الملاحظة هي عبارة عن تفاعل وتبادل بيانات بين الباحث والمبحوث بفرض جمع البيانات أو المعلومات المحددة حول موضوع^{٢٠}. استخدمت الباحثة الملاحظة لجمع البيانات من كتاب علم البلاغة التي يبحث عن المحسنات اللفظية، ثم اختارت الباحثة للمحسنات اللفظية في ذلك الكتاب، وتحليل الباحثة المحسنات اللفظية في الحزب "النهضة الوطن" لشيخ محمد زين الدين.

٥. طريقة تحليل البيانات

^{١٩} كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، ٨٦.

^{٢٠} نفس المرجع، ٨٩.

تنقسم تحليل البيانات على قسمين وهي تحليل البيانات الكيفية وتحليل البيانات الكمية. وفي هذا البحث تستخدم الباحثة بتحليل البيانات الكيفية، والطريقة التحليلية هي تحليل المسائل عن المشكلات المتعلقة بالبحث وخطواتها كما يلي:

(أ) قرأت الباحثة حزب النهضة الوطن لشيخ محمد زين الدين عبد المجيد.

(ب) صنفت الباحثة الألفاظ بحسب أنواع المحسنات.

(ت) كتبت الباحثة عن المحسنات اللفظية و أنواعها.

تحليل الباحثة المحسنات اللفظية في حزب النهضة الوطن لشيخ محمد زين

الدين عبد المجيد، و فوائدها

ط. هيكل البحث

هذا البحث "المحسنات اللفظية في الحزب "نهضة الوطن" لشيخ محمد زين

الدين عبد المجيد (الدرسة البلاغية)" يتكون على أربعة أبواب:

الباب الأول (المقدمة) يتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف

البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، تحديد البحث، الدراسة السابقة،

منهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني، يتكون في هذا الباب الإطار النظري المتعلقة بالبحث

"المحسنات اللفظية في الحزب "نهضة الوطن" لشيخ محمد زين الدين عبد المجيد (الدرسة

البلاغية)".

الباب الثالث، يتكون في هذا البحث البيانات من البحث "المحسنات

اللفظية في الحزب "نهضة الوطن" لشيخ محمد زين الدين عبد المجيد (الدرسة

البلاغية)".

الباب الرابع، يتكون عن الخلاصة من البحث "المحسنات اللفظية في الحزب

"نهضة الوطن" لشيخ محمد زين الدين عبد المجيد (الدرسة البلاغية)".

الأخر هو المراجع.